

تخرّ في شعر عبد الله بن محبوب ولم يكن ابن جامع يعني في شعر عبد
الله بن محبوب ولا يعرفه وكنت قد تقدمت فيه فأرسل علي بن جامع
فلما رأيت ما عمل به انه فذعت فغذبت لعبد الله
• كحسب من أجل ومكان يروي • له من سبيل أبي حمزة •
• كان له يكن عاشقاً فبلى • وقد عشق الناس من قبلة •
• فبهم من الحب أو ذبي به • ومنهم من استقى على قبلة •
فاذا بدت رعت السارة فظن الي وقال احسنت والله اعده فاعده
شركا فراس بدرة فوضع تحت فخره ثم قال احسنتك شمر
انصبي الجلس • فلما كان المجلس الثاني قال صاحب السارة يا ارج
تغن في شعر ابن جعفر يعني عبد الله بن محبوب فوقع في مثل الذي
وقع فيه بالاشم فغذبت في شعر عبد الله •
• سكر ربة الحد رساشا لها • ومن اتماشنا ايجب •
• فلتس باول من فاسته • على اربه بعض ما يطلب •
• واصبح صرح الذي بيننا • تصدح الرجاجة لا شغف •
فاومى صاحب السارة ان امسك واسار بكه الي انه بيك فانسك
ثم قال تغن لابن جعفر وكان ابن جامع شديد الحسد فقال لو كان
في ابن جعفر خير لطار مع ابيه ولم يقبل على قول الشعر فسمعت احبك
الرشيد ثم ارسل الي بدرة و الي ابن جامع مثله **واما** الشعر الذي
ذكر سببه فانه كان صديقا للمحسن بن عبد الله بن العباس ثم
وقع امر فصار فقال عبد الله •
• ان حسنا كان شيئا ملقنا • محضه التكليف حتى بداليا •

وانه

• وانت اخي ما لم تكن لي حاجة • فان عرضت ابقت ان انا ليا •
• وعين الرضى عن كليب كليله • ولان عينا لم تحط به بل ساويا •
واما البيت الثاني فهو قول المجنون
• اهنا بك الخلالا وسايك فدره • غاك ولاكن بلو عين حبيها •
وهو قيس بن الملوخ بن مزاحم من بني عامر بن صعصعة شاعر عرك
سكن البادية عمرة وتوفي في اخر دولة بني امية وهو المعروف
بمجنون ليل وتقال انه لم يكن مجنونا وانما الرواة وصفت ذلك
عليه **وحل** ابن ذاب قال قلت لرجل من بني عامر انروي من شعر
المجنون شيئا فقال اوفرعنا من العقل حتى يروي للمجنون انهم لا يميز
فقلت انما الغني مجنون بني عامر الشاعر الذي قتله العشق فقال
هي ميات بسو عامر اغلظ الكاذم ذلك انما يكون ههنا في المياسة
المنخافه حلونها الغله رونها فاقنا نزار **وقال** الاحمق
الصحيح ان الاشكار والوجد لقيس ولكنه لم يكن مجنونا انما كانت
فيه لوشة احدتها العشق وكان قد عشق جارحة من قومه تسمى ليل
بنيت سعد وعلق قلب كل واحد منهما بما صاحبه وهما حين ذصيان
برعيان مواشي اهلها فلم يزل الاكاذب حتى كبر او حجت عنه •
وفي ذلك يقول
• تحسنت ليل وهي ذات ذابته • ولم يبد للتراب من يد ما حجد •
• صغيرين ترعي الهم باليت انشاء • الي الان لم تكبر ولم يكبر الهم •
حكى ابن عمار المري قال حضرت الجارض بني عامر لا لقي •
المجنون فذلك علي عليه فليقت اباه شيئا كبيرا وحوله ارحوه الجنون

ك